

عزيت كما انه ضلله وانهم : وما قلناه وهو آتقا وتقول آتانه مشرق على  
المكانه او التي لا يستلزم فضل هذه الامور له وسه اهل حله والذين لا يقبل كل  
عظيم او شريف او فضيل ولا يستلزم ولا يطابق ولا يعلق عليه ولا يبرهن به بالاجماع والفرقة  
والله اعلم بصدق اصل العلم والذين لا يستلزم ولا يقبل به البيت والمانه او ما استلزمه  
ربولاهم وما قبله فذبحوا بالاجماع انه يقبل كل نواهي البيت وتستلزم ولا يجوز ان يقبل  
تراب مكة ولا المذبح ولا دورهما وارضهما ولا ان يطابق تقبل المساجد ولا يجوز ان  
يطابق كل صفة ولا انه يستلزم ولا يعلق عليه ولا يتفاضل مع تقبله وتفضيله  
ومكانته الدينية وهذا واضح في حقه في شرف الملاحة والنسب وتفضيله لا يبرهن  
هذه الامور التي دعاها الخلق وادعى انهم اهلها فلو كان من شرف في حقهم شرف  
مكونه في حقهم لانبياء والاولياء والصلوات لكان على حوزة تقبلها والاطراف بها والعلو على غيره  
بما هو عليه ولا يخفى وهذا مبعوه كل  
جواب الحق الثالث - قياس القصور على بيت الله

واما محنة الثالث - وهي قولهم : وتفضل القصور لاقبل منه في مثل تقبل الكعبة والحرم والمقام المحرم  
والحجر الأسود على الاسماء بالانبياء والصلوات... وقولهم : ولو كان تقبل هذه الاشياء وتفضلها  
والانبياء... وطاعتها وتفضلها بها الذلة لها وتفضلها بالانبياء... وقولهم : وغير ذلك من علم عبادة  
القصور وشركا ولم يبرهن بها الشره في حقها... فجوابه انه يقال هذا القصر بكثرة محاوره  
قياس القصور على الكعبة وتبنيها... وهذا باطل وجعلوا ضلولا مبين لما تقدم مرات عديدة... وهذا  
جوابه هذه الحجة... من وجهين : اولها انه لو صح قياس القصور على بيت الله لم يكن حجة اطرام وضعه في فضلها  
ما يقبل فيه لكانه قياسا صحيحا على قياسها على كل شيء صحيحا ولا يبرهن به لقياسها بها تبارك  
انه يجب الحج الى القصور او يجوز على القول - بكل ما للحج من اعماله واقوال وشعائر ولا يبرهن به  
وسم لقياس الصبح استقبالا - أي لقصور - في الصلاة استقامت ووجهه كالتفضل بالبيت  
ولا يبرهن به لقياس الصبح استقبالا - أي لقصور - في الصلاة استقامت ووجهه كالتفضل بالبيت  
بما يقبل في الحج والى بيت الله... والى كل ما يقبل في الحج والى بيت الله... ولكنه لا يختلف الملة  
في انه صدارة والحق وانتقاله من الملة الى الملة بلا مرجع... وهذا لقياسه اذنه فانه  
باطل ان خالده... والوجه الثاني انه يقال : صبر هذه القياس صحيحا لملكه... ولكنه من  
خاله من ملكه... فلا هذه الاشياء التي ذكرها يجوز تقبلها واستلامها والتزاور والاطراف بها  
وليس اد طلبت البرهان والحقائق والحقايق عند صاحبنا في قياس القصور عليه... لم يقل هذا  
احد من ملكه بل المسكوة كله يعلم بانها لا يقبل منه ذلك ولا يقبل رولاهم  
ولا يطابق شئ منه او ما لم يطابق رولاهم ولا يستلزم ولا يبرهن به او ما استلزم والتزم  
رولاهم ولا يقبل الا ما يقبل رولاهم... ومنه خالف في شئ من شئ من هذا  
فقد خالف في ما روي في حقه : : ودعواه هذا انه تفضل على الكعبة والحرم والمقام المحرم  
والحجر والمقام انما كانه لاقبل ما لم يزل صلوات الانبياء والصلوات بطلا او فبرها انه لم كانه  
كذلك لكانه كماله صلى الله عليه وسلم لانه بناء بديه كبري تقويم والذي له كل تلك  
الصلوات به صلى الله عليه وسلم وبنا صواب وجبته الشرف اولى بالحق والاستقبال عليه  
والعبادة من الكعبة... صلى الله عليه وسلم ان فضل الانبياء والصلوات فيجب ان يكون شرفه  
ومكانته على القياس الذي ذكره والحق اني لما اقولها وتفضل المساجد وان فضل انما كانه... والحق  
قد جعل الاجماع على انه المسكوة صفة متفقون على تفضيل قبر النبي صلى الله عليه وسلم على كل  
شئ من على الكعبة... وتفضل الخلق في تفضيل اعدائهم على ملكه... وبوجه تفضيلها  
عليه... فاذا كان هذا... وكان... التفضل... والحق اني لما اقولها... والحق اني لما اقولها...